تقرير: علماء اثار الغرب "همشوا" دور العلماء والمؤسسات العراقية

نخيل نيوز ـ متابعة

نشرت صحيفة ذا كونفيرسيشن، اليوم الخميس،تقريرا، انتقدت خلاله أداء العلماء والمؤسسات العلمية الغربية المختصة بدراسة الاثار والتنقيب عنها، معلنة انها "همشت" دور المؤسسات والعلماء العراقيين.

وقالت الصحيفة: ان العلماء الغربيين والجامعات الأجنبية تطرح سردية مستمرة مفادها ان المؤسسات الاكاديمية العراقية وعلماء البلاد المختصين بالأثار "متلقين للدعم فقط وغير فاعلين بدورهم"، الامر الذي وصفته بـــ "التهميش المباشر".

وتابعت "حتى اللحظة، فان المؤسسات والجامعات الغربية التي تتعامل مع حضارة وادي الرافدين، لا توفر تمثيلا مناسبا للعلماء والمؤسسات العراقية بشكل حقيقي"، مشددة "التهميش المستمر للعلماء والمؤسسات العراقية في دراسة تاريخ حضارتهم وعرضها على العالم ساهم بشكل كبير في رسم صورة مشوهة عن حضارة وادي الرافدين تاريخيا وحاضر العراق الان".

الصحيفة اكدت، ان الحديث عن دور المؤسسات والعلماء العراقيين في رسم صورة بلادهم وحضارتهم ظهر بشكل واضح في العام الماضي، حيث اجتمع عشرين عالما وعالمة من علماء الاثار العراقيين في غلاسكو خلال مؤتمر دولي وكشفوا عن الدور الكبير الذي يلعبه العلماء العراقيين والنساء منهم في التنقيب عن الاثار.

وأضافت "بالنظر الى التهميش الكبير الذي يتعرض له العلماء العراقيين ومؤسساتهم المعنية بالأثار، فالسؤال يجب ان يكون، من له الحق في تحديد طبيعة دراسات الاثار وعمليات التنقيب في العراق وما تركز عليه".

وفي ختام تقريرها، دعت الصحيفة الى "رفع الاستعمار عن دراسة الاثار العراقية ومنح العلماء والمؤسسات المحلية التقدير والدور الذي تستحقه والحرص على تعزيز دور هذه المؤسسات وعلمائها لحفظ الإرث البشري الذي تمثله حضارة وادي الرافدين خصوصا مع تعاظم التأثيرات السلبية للتغير المناخي على المواقع الاثرية".